

التجارة الخارجية البينية الكلية بين دول التكامل المقترح (دراسة حالة بين السعودية والامارات والكويت)

محمد فلاح رفاعي مفلح نوار

باحث دكتوراه بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية – جامعة أسوان

محمد عبد الحفيظ محمد

أستاذ الاقتصاد الزراعي وعميد كلية الزراعة – جامعة سوهاج

حسن موسي رضوان

مدرس الاقتصاد الزراعي بالمعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي بأسسيوط

الملخص:

يستهدف البحث بصفة رئيسية تحليل كفاءة وهيكل التجارة الخارجية البينية الكلية لدول التكامل المقترح، مما استلزم ضرورة دراسة وتحليل تطور التجارة الخارجية البينية الكلية، وشقيها الصادرات والواردات البينية، يتضح وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الصادرات البينية الكلية تقدر بحوالي ٦٥٤,٨ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٧,٨٤%، بينما وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الواردات البينية الكلية تقدر بحوالي ٤٣٦.٨ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٩,١%، كما اتضح وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الصادرات البينية الكلية بين السعودية والكويت تقدر بحوالي ٢٩,٣ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٢,٠٥%، بالإضافة الي وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الصادرات البينية الكلية بين الامارات والكويت تقدر بحوالي ٢٩٣,٠١ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ١٣,٢%.

الكلمات الإفتتاحية: التجارة الخارجية – التكامل – مصر والسعودية والإمارات.

Abstract

Total Intra-Foreign Trade Between the Countries of the proposed Integration

The research aims mainly to analyze the efficiency and structure of total intra-foreign trade for the proposed integration

countries, which necessitated the necessity of studying and analyzing the development of total intra-foreign trade, both of which are exports and intraregional imports. An annual increase of about 7.84%, while there was a statistically significant increase in the value of total intra-imports, estimated at about \$ 436.8 million, with an annual increase rate of about 9.1%. About 29.3 million dollars, at an annual increase rate of about 2.05%, in addition to a statistically significant increase in the value of total intra-regional exports between the UAE and Kuwait, estimated at 293.01 million dollars, with an annual increase rate of about 13.2%.

المقدمة:

أقامة الدول العربية العديد من الاتفاقيات بهدف تطوير العمل الاقتصادي العربي المشترك يشكل عام، وتنمية التجارة الخارجية البينية بشكل خاص، كان آخرها اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، التي دخلت حيز التنفيذ في عام ٢٠٠٥، كمدخل لتحرير التجارة الخارجية بين الدول العربية، مما يؤدي الي فتح الأسواق العربية وإزالة العقبات والعراقيل الجمركية وغير الجمركية وتسهيل عبور وانتقال السلع.

تمثل العلاقات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واحدة من السمات والمبادئ الأساسية التي استهدفها قيام المجلس التعاون، ولذلك فإن سعي

دول المجلس لتحقيق التكامل فيما بينها في هذا الإطار لا يتوقف، ولكن الأمر مع ذلك يحتاج الي مراجعة من أن الي آخر لمعرفة الصورة علي حقيقتها، وتعد مسألة مراجعة التجارة البينية لدول مجلس التعاون ضرورة بالنظر الي واقعها ومحاولة استشراف آفاق تطورها فمن غير المقبول أن تتراجع التجارة البينية لدول التكامل، في الوقت الذي ترتفع فية وارداتها من باقي دول العالم. وتتشرك دول مجلس التعاون في ميزة أن صادراتها من البترول ومشتقاته، تمثل نسبة كبري من إجمالي الصادرات، وعليه فأن الدخل المتولدة من قطاع التصدير النفطي تمثل نسبة كبيرة من الدخل القومي في هذه الدول. ويلاحظ أن أية تقلبات عنيفة في حصيللة الصادرات تؤدي الي نتائج ضارة في اقتصاديات هذه الدول' فهي تعكس نفسها في صورة تقلبات في مستوي الانفاق الحكومي وتقلبات في مستويات التشغيل، كما تؤدي التقلبات في حصيللة الصادرات.

مشكلة الدراسة:

علي الرغم من محاولة الدول العربية تحسين وضع التجارة الخاجية البينية بينها عن طريق إبرام العديد من اتفاقيات، وتسهيل حركة الصادرات والواردات المنظورة بينها بتخفيض الرسوم الجمركية، إلا أن تواجه دول مجلس الخليج العربية ضعف حجم التجارة البينية، حيث سجل حجم التبادل التجاري البيني نسبة لا تتعدى ٦% خلال فترة الثمانينات، ٨% خلال فترة التسعينيات من إجمالي حجم التبادل التجاري مع العالم الخارجي، حيث يرتفع في الدول الأقل إنتاجاً للنفط وتقل في الدول الأكثر إنتاجاً للنفط،

وبذلك يتضح أن تشابه اقتصاديات دول المجلس في اعتمادها علي إنتاج النفط سببا رئيسياً في ضعف التجارة البينية.

تساؤلات البحث:

- ١- ما هو واقع التجارة الخارجية البينية الكلية بين دول التكامل، وهل يتناسب هذا الواقع مع التحديات التي تفرضها المتغيرات الدولية الحالية.
- ٢- ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه التجارة الخارجية البينية في تحقيق التكامل الاقتصادي لدول التكامل المقترح.
- ٣- ماهي المشكلات التي تعوق تطور التجارة الخارجية البينية الكلية لدول التكامل وكيفية التغلب عليها.

أهداف الدراسة:

يستهدف البحث بصفة رئيسية تحليل كفاءة وهيكل التجارة الخارجية البينية الكلية لدول التكامل المقترح، مما استلزم ضرورة دراسة وتحليل تطور التجارة الخارجية البينية الكلية، وشقيها الصادرات والواردات البينية، بالإضافة الي التعرف علي الاهمية النسبية للتجارة البينية بين دول مجلس التعاون الخليجي في مسيرة هذه الدول الي التكامل.

نتائج الدراسة:

المبحث الاول: الاهمية النسبية للصادرات والواردات لدول التكامل:

أولاً: الأهمية النسبية لصادرات دول مجلس التعاون الخليجي:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن المملكة العربية السعودية استحوذت علي المرتبة الأولى من حيث قيمة صادرات بلغت حوالي ٢٣١.٩٥ مليار دولار خلال متوسط الفترة ، بنسبة بلغت ٣٩.١٥% من إجمالي صادرات دول مجلس الخليج العربي ، يليها دولة الامارات حيث بلغت قيمة صادرات حوالي ١٨٧.٢٥ مليار دولار خلال متوسط الفترة، بنسبة بلغت ٣١.٦٠% من إجمالي صادرات دول مجلس الخليج العربي، ثم جاءت دول كل من قطر و الكويت وعمان والبحرين في المرتبة الثالث حتي المرتبة السادس حيث بلغت قيمة الصادرات حوالي ٧٢.٣ و ٥٩.٥٥ و ٣١.١٥ و ١٠.٢ مليار دولار علي الترتيب ، وبنسبة بلغت حوالي ١٢.٢٠% و ١٠.٥% و ٥.٢٥% و ١.٧٢% علي الترتيب من إجمالي صادرات دول مجلس الخليج العربي.

الجدول رقم (١) الأهمية النسبية لصادرات دول مجلس التعاون الخليجي خلال

الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦)

متوسط الفترة		٢٠١٨		٢٠١٧		الدول
الصادرات		الصادرات		الصادرات		
%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	
٣٩.١٥	٢٣١.٩٥	٤٠.٩٣	٢٦٧.١	٣٦.٩٧	١٩٦.٨	السعودية
٣١.٦٠	١٨٧.٢٥	٢٩.٢٢	١٩٠.٧	٣٤.٥٢	١٨٣.٨	الامارات
١٠.٥	٥٩.٥٥	١٠.٣٧	٦٧.٧	٩.٦٥	٥١.٤	الكويت
١.٧٢	١٠.٢	١.٧١	١١.٢	١.٧٢	٩.٢	البحرين
٥.٢٥	٣١.١٥	٥.٣١	٣٤.٧	٥.١٨	٢٧.٦	عمان

١٢.٢٠	٧٢.٣	١٢.٤٢	٨١.١	١١.٩٢	٦٣.٥	قطر
١٠٠	٥٩٢.٤	١٠٠	٦٥٢.٥	١٠٠	٥٣٢.٣	لإجمالي

المصدر : المركز الاحصائي، لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ثانيا: الأهمية النسبية لواردات دول مجلس التعاون الخليجي:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أن الامارات استحوذت علي المرتبة الأولى

من حيث قيمة الواردات وبلغت حوالي ٢٣٦.٦ مليار دولار خلال متوسط الفترة ، بنسبة

بلغت ٥٢.٧٤% من اجمالي واردات دول مجلس الخليج العربي ، يليها المملكة

السعودية حيث بلغت قيمة واردات حوالي ١٢٢.١٥ مليار دولار خلال متوسط الفترة،

بنسبة بلغت ٢٧.٢٢% من اجمالي واردات دول مجلس الخليج العربي، ثم جاءت دول

كل من الكويت و قطر وعمان والبحرين في المرتبة الثالث حتي المرتبة السادس حيث

بلغت قيمة الواردات حوالي ٢٨.٩ و ٢٨.٣٥ و ٢١.٢ و ١١.٤ مليار دولار علي

الترتيب ، وبنسبة بلغت حوالي ٦.٤٤% و ٦.٣١% و ٤.٧٢% و ٢.٥٤% علي

الترتيب من إجمالي واردات دول مجلس الخليج العربي.

الجدول رقم (٢) الأهمية النسبية لواردات دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة

(٢٠١٤-٢٠١٦)

متوسط الفترة		٢٠١٨		٢٠١٧		الدول
الواردات		الواردات		الواردات		
%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	
٢٧.٢٢	١٢٢.١٥	٢٧.٤٨	١٢١.٩	٢٦.٩٧	١٢٢.٤	السعودية

الإمارات	٢٤٣.٩	٥٣.٧٥	٢٢٩.٣	٥١.٧٠	٢٣٦.٦	٥٢.٧٤
الكويت	٢٨.٢	٦.٢١	٢٩.٦	٦.٦٧	٢٨.٩	٦.٤٤
البحرين	١٠.٦	٢.٣٣	١٢.٢	٢.٧٥	١١.٤	٢.٥٤
عمان	٢٢.٢	٤.٨٩	٢٠.٢	٤.٥٥	٢١.٢	٤.٧٢
قطر	٢٦.٤	٥.٨١	٣٠.٣	٦.٨٣	٢٨.٣٥	٦.٣١
الإجمالي	٤٥٣.٧	١٠٠	٤٤٣.٥	١٠٠	٤٤٨.٦	١٠٠

المصدر: المركز الإحصائي، لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

المبحث الثاني: التجارة البينية الكلية لدول التكامل:

أولاً: الصادرات البينية الكلية لدول التكامل:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) أن إجمالي قيمة الصادرات الكلية

للسعودية و الإمارات و الكويت خلال فترة الدراسة بين حد ادني بلغ حوالي ٥٥٩١.٣

مليون دولار في عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ حوالي ١٤٩٤١.٩ مليون دولار عام

٢٠١٧^٢ وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٨٣٤٨.١٤ مليون دولار. وبتقدير معادلة الإتجاه

الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) يتضح وجود زيادة معنوية إحصائياً في

قيمة الصادرات البينية الكلية تقدر بحوالي ٦٥٤,٨ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي

بلغ حوالي ٧,٨٤%، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٧٣% من التغيرات

الحادثة تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

جدول رقم (٣) تطور قيمة التجارة الخارجية الكلية البينية بين السعودية و الإمارات

والكويت خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٧) (قيمة مليون دولار)

السنوات	الصادرات الكلية البينية	الواردات الكلية البينية
---------	-------------------------	-------------------------

٢٧١١	٥٥٩١.٣	٢٠٠٦
٢٩١٥.٣	٧٢٥٣.٦	٢٠٠٧
٣٦٤٦.٦	٦٨٥٥	٢٠٠٨
٣٥٥٨.٧	٥٧٠٧.٦	٢٠٠٩
٣٤٦٨.٦	٥٨٧٩.٦	٢٠١٠
٤٥١٢.٦	٧٥٤٢.٣	٢٠١١
٥٤٤٥.٦	٧٥٩٥.٤	٢٠١٢
٥٧٤٢.٣	٨١٨٠.٥	٢٠١٣
٥٤٥٢.٥	٨٤٩١.٢	٢٠١٤
٥١٨٩.٧	١١٢١٠.٥	٢٠١٥
٥٨٥٥	١٠٩٢٨.٨	٢٠١٦
٩١١٥	١٤٩٤١.٩	٢٠١٧
٤٨٠١,٠٧	٨٣٤٨,١٤	المتوسط

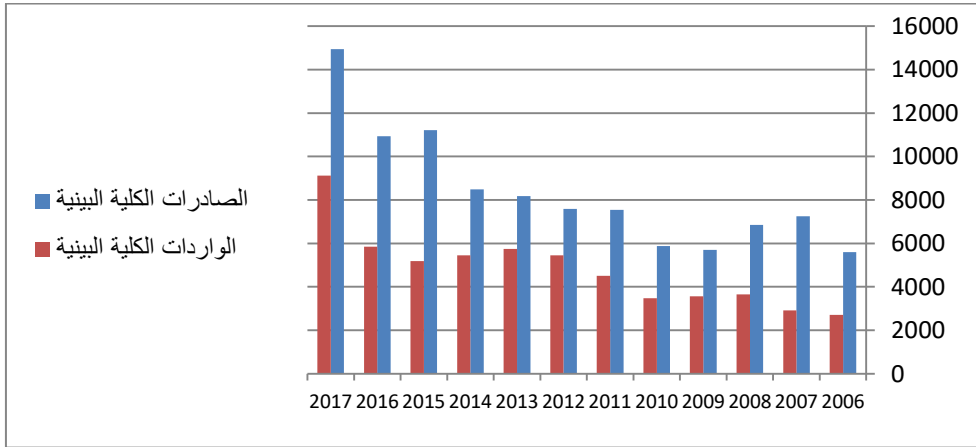
المصدر: نشرة التجارة الخارجية للمنطقة العربية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٤): الإتجاه الزمني العام لقيمة التجارة البينية الكلية للسعودية والامارات والكويت خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٦)

معدل التغير السنوي (%)	ف	ر	المعادلة	البيان
٧,٨٤	**٢٧,٤	٠,٧٣	ص ^١ = ٤٠٩١.٤ + ٦٥٤.٨ س ^٢ (٥,٢٣)**	قيمة الصادرات البينية الكلية
٩,١	**٣٩,١٢	٠,٧٩	ص ^١ = ١٩٦١.٨ + ٤٣٦.٨ س ^٢ (٦,٢٥)**	قيمة الواردات البينية الكلية

حيث ص^١ تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ ،
س^٢ تشير إلى ترتيب عنصر الزمن حيث هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ... ، ٢٠ ، ر^٢ تشير إلى معامل التحديد.

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٣).



المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٣).

الشكل رقم (١) تطور قيمة التجارة الخارجية الكلية البنينية بين السعودية والإمارات والكويت خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٧)

ثانياً: الواردات البنينية الكلية لدول التكامل:

تشير البيانات المدونة في الجدول رقم (٣) أن إجمالي قيمة الواردات البنينية

الكلية لدول التكامل خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧) قد ترواحت بين حد أدنى بلغ حوالي

٢٧١١ مليون دولار عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ حوالي ٩١١٥ مليون دولار عام

٢٠١٧، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٤٨٠١.٠٧ مليون دولار. وبتقدير معادلة الإتجاه

الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) يتضح وجود زيادة معنوية إحصائياً في

قيمة الواردات البنينية الكلية تقدر بحوالي ٤٣٦.٨ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ

حوالي ٩,١%، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٧٩% من التغيرات الحادثة

تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

المبحث الثالث: التجارة البينية فيما بين دول التكامل:

أولاً: صادرات السعودية الكلية الي الامارات ووارداتها منها:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٥) الي أن إجمالي قيمة الصادرات الكلية للسعودية الي الامارات خلال فترة الدراسة بين حد ادني بلغ حوالي ٣٣٢٠.٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ حوالي ٨٠٧٠.٤ مليون دولار عام ٢٠١٧، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٥١٨٧.٩ مليون دولار. اما إجمالي قيمة الوارداتها البينية الكلية في نفس الفترة قد تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي ١٩١٣.٨ مليون دولار عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ حوالي ٦٩٠٢.٩ مليون دولار عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٥٨٤.٧ مليون دولار. بينما إجمالي قيمة التجارة الخارجية الكلية السعودية الي الامارات خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي ٥٢٣٤.٥ مليون دولار عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ حوالي ١٤٩٧٣.٣ مليون دولار عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٨٧٧٢.٧ مليون دولار، اما الميزان التجاري الكلي لصادرات وواردات السعودية الكلية الي الامارات تبين أن قيمة تراوحت بين اقصي فائض يقدر بحوالي ٢٦٤١.٤ مليون دولار ٢٠١٦، وحد أدني بلغ حوالي ٤٨٦.١ مليون دولار عام ٢٠٠٩، بمتوسط عام يعكس فائض يقدر بحوالي ١٦٠٣ مليون دولار.

كما تشير البيانات المدونة في الجدول رقم (٦) لمعادلات الاتجاه الزمني العام

الي وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الصادرات البينية الكلية تقدر بحوالي ٣٨٦,٥

مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٧,٤%، ويشير معامل التحديد (٢ر) إلي أن حوالي ٧٥% من التغيرات الحادثة تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن. اما بالنسبة للواردات هناك زيادة معنوية إحصائياً بلغت حوالي ٣٢٩.٥ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٩.١%، ويشير معامل التحديد (٢ر) إلي أن حوالي ٧٨% من التغيرات الحادثة تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن. بينما تبين هناك زيادة معنوية إحصائياً في قيمة التجارة البينية الكلية السعودية الي الامارات بلغت حوالي ٧١٦ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٨.٢%، ويشير معامل التحديد (٢ر) إلي أن حوالي ٨٠% من التغيرات الحادثة تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، أما الميزان التجاري لم تثبت معنويتها عند مستويات المعنوية المعروفة.

جدول رقم (٥) تطور قيمة التجارة الخارجية الكلية البينية بين السعودية والامارات خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٧) (قيمة مليون دولار)

السنوات	قيمة صادرات السعودية للامارات	قيمة واردات السعودية من الامارات	التجارة البينية الكلية السعودية مع الامارات	الميزان التجاري للسعودية مع الامارات
٢٠٠٦	٣٣٢٠.٧	١٩١٣.٨	٥٢٣٤.٥	١٤٠٦.٩
٢٠٠٧	٤٤٨١.٣	٢٢٤٩	٦٧٣٠.٣	٢٢٣٢.٣
٢٠٠٨	٤٣٩٦.١	٢٨٣٤.٦	٧٢٣٠.٧	١٥٦١.٥
٢٠٠٩	٣٣١٦.٣	٢٨٣٠.٢	٦١٤٦.٥	٤٨٦.١
٢٠١٠	٣٢٥٩.٣	٢٤٩٣.٨	٥٧٥٣.١	٧٦٥.٥
٢٠١١	٤٠٩٧.٦	٣١٧٠.٩	٧٢٦٨.٥	٩٢٦.٧

٢٤١٠.٢	١٠٦٥٤	٤١٢١.٩	٦٥٣٢.١	٢٠١٢
١٥٨٦.١	٩٧٨٨.٩	٤١٠١.٤	٥٦٨٧.٥	٢٠١٣
١٦٣٢.٩	٩٥٦٥.٧	٣٩٦٦.٤	٥٥٩٩.٣	٢٠١٤
٢٦٤١.٤	١٠٥٥٠.٨	٣٩٥٤.٧	٦٥٩٦.١	٢٠١٥
٢٤٢١.٢	١١٣٧٧	٤٤٧٧.٩	٦٨٩٩.١	٢٠١٦
١١٦٧.٥	١٤٩٧٣.٣	٦٩٠٢.٩	٨٠٧٠.٤	٢٠١٧
١٦٠٣.٢	٨٧٧٢.٧	٣٥٨٤.٧	٥١٨٧.٩	المتوسط

المصدر: نشرة التجارة الخارجية للمنطقة العربية، أعداد متفرقة.

أولاً: صادرات السعودية الكلية الي الكويت و وارداتها منها:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٧) الي أن إجمالي قيمة الصادرات الكلية

السعودية الي الكويت خلال فترة الدراسة بين حد أدني بلغ حوالي ١٢٠١.٢ مليون

دولار في عام ٢٠١٠، وحد أقصى بلغ حوالي ١٨٣٥.٦ مليون دولار عام ٢٠١٧

وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٤٣١.٦ مليون دولار. اما إجمالي قيمة الوارداتها البينية

الكلية في نفس الفترة قد تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي ٢٢٥.٩ مليون دولار عام

٢٠٠٧، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٠٠.٣ مليون دولار عام ٢٠١٣، بمتوسط سنوي بلغ

حوالي ٣٩٨.٨ مليون دولار. بينما إجمالي قيمة التجارة الخارجية الكلية السعودية الي

الكويت خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي ١٤٨٨.٥ مليون دولار عام

٢٠٠٩، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٢٧٤.٢ مليون دولار عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوي بلغ

حوالي ١٨٣٠.٤ مليون دولار، اما الميزان التجاري الكلي لصادرات و واردات السعودية

الكلية الي الامارات تبين أن قيمة تراوحت بين اقصى فائض يقدر بحوالي ١٣٩٧.٤ مليون دولار ٢٠١٧، وحدث أدنى بلغ حوالي ٧٨٧.١ مليون دولار عام ٢٠١١، بمتوسط عام يعكس فائض يقدر بحوالي ١٠٣٢.٨ مليون دولار.

جدول رقم (٦): الإتجاه الزمني العام لقيمة التجارة البنينة الكلية للسعودية والامارات خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٦)

البيان	المعادلة	ر	ف	معدل التغير السنوي (%)
قيمة الصادرات البنينة الكلية	ص ^ا = ٢٦٧٥.٦ + ٣٨٦.٥ س ^د ** (٥,٤٨)	٠,٧٥	**٣٠,٠٥	٧.٤
قيمة الواردات البنينة الكلية	ص ^ا = ١٤٤٣.٧ + ٣٢٩.٥ س ^د ** (٦,٠٨)	٠,٧٨	**٣٧,٠٥	٩.١
التجارة البنينة الكلية	ص ^ا = ٤١١٨.٧ + ٧١٦ س ^د ** (٦,٤٤)	٠,٨٠	**٤١,٠٥	٨.٢
الميزان التجاري الكلي	ص ^ا = ١٢٣٢.٦ + ٥٧.٠١ س ^د (٠,٩٦)	٠,٠٨	٠,٩٣	-

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٧) تطور قيمة التجارة الخارجية الكلية البنينة بين السعودية والكويت خلال الفترة من (٢٠١٧-٢٠٠٦) (قيمة مليون دولار)

السنوات	قيمة صادرات السعودية للكويت	قيمة واردات السعودية من الكويت	التجارة الخارجية الكلية السعودية مع الكويت	الميزان التجاري للسعودية مع الكويت
٢٠٠٦	١٣٦٩	٣٢٦.٩	١٦٩٥.٩	١٠٤٢.١
٢٠٠٧	١٥١٤.١	٢٢٥.٩	١٧٤٠	١٢٨٨.٢

١٠٩٤.٤	١٦٩٢.٢	٢٩٨.٩	١٣٩٣.٣	٢٠٠٨
٩٢٢.٤	١٤٨٨	٢٨٢.٨	١٢٠٥.٢	٢٠٠٩
٨٢٧.٩	١٥٧٤.٥	٣٧٣.٣	١٢٠١.٢	٢٠١٠
٧٨٧.١	١٧١٤.١	٤٦٣.٥	١٢٥٠.٦	٢٠١١
١٠١٩.٨	١٨٤٩.٦	٤١٤.٩	١٤٣٤.٧	٢٠١٢
٩١٣.٥	١٩١٤.١	٥٠٠.٣	١٤١٣.٨	٢٠١٣
١٠٤٦.٣	٢٠٩٤.٣	٥٢٤	١٥٧٠.٣	٢٠١٤
٩٩٢.٧	١٩٦٠.٣	٤٨٣.٨	١٤٧٦.٥	٢٠١٥
١٠٦٣.٢	١٩٦٨.٦	٤٥٢.٧	١٥١٥.٩	٢٠١٦
١٣٩٧	٢٢٧٤.٢	٤٣٨.٦	١٨٣٥.٦	٢٠١٧
١٠٣٢.٨	١٨٣٠.٤	٣٩٨.٨	١٤٣١.٦	المتوسط

المصدر: نشرة التجارة الخارجية للمنطقة العربية، أعداد متفرقة.

كما تشير البيانات المدونة في الجدول رقم (٨) لمعادلات الاتجاه الزمني العام

الي وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الصادرات البينية الكلية بين السعودية

والكويت تقدر بحوالي ٢٩,٣ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٢,٠٥%،

ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٣٦% من التغيرات الحادثة تعزي إلي

العوامل التي يعكسها عنصر الزمن. اما بالنسبة للواردات هناك زيادة معنوية إحصائياً

بلغت حوالي ٢١.٣ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٥.٣%، ويشير معامل

التحديد (٢) إلي أن حوالي ٦٤% من التغيرات الحادثة تعزي إلي العوامل التي

يعكسها عنصر الزمن. بينما تبين هناك زيادة معنوية إحصائياً في قيمة التجارة البينية

الكلية السعودية الي الكويت بلغت حوالي ٥٠.٦ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٢.٧%، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٦٦% من التغيرات الحادثة تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، أما الميزان التجاري لم تثبت معنويتها عند مستويات المعنوية المعروفة.

جدول رقم (٨): الإتجاه الزمني العام لقيمة التجارة البينية الكلية للسعودية والكويت خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧)

البيان	المعادلة	٢ ر	ف	معدل التغير السنوي (%)
قيمة الصادرات البينية الكلية	ص ^ه = ٢٩.٣ + ١٢٤١.٢ س ^ه (٢,٣٧)*	٠,٣٦	٥,١٦*	٢.٠٥
قيمة الواردات البينية الكلية	ص ^ه = ٢١.٣ + ٢٠٦.١ س ^ه (٤,٢٤)**	٠,٦٤	١٧,٩**	٥.٣
التجارة البينية الكلية	ص ^ه = ٥٠.٦ + ١٥٠.٤ س ^ه (٤,٤٥)**	٠,٦٦	١٩,٨**	٢.٧
الميزان التجاري الكلي	ص ^ه = ٧.٩ + ٩٨١.١ س ^ه (٠,٥٢)	٠,٠٢	٠,٢٨	-

حيث ص^ه تشير إلي القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة ه ،
س^ه تشير إلي ترتيب عنصر الزمن حيث ه = ١ ، ٢ ، ٣ ، ... ، ٢٠ ، ٢ ر تشير إلي معامل التحديد. المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٧).

ولاً: صادرات الامارات الكلية الي الكويت و وارداتها منها:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٩) الي أن إجمالي قيمة الصادرات الكلية

الامارات الي الكويت خلال فترة الدراسة بين حد ادني بلغ حوالي ٩٠١.٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٠٣٥.٩ مليون دولار عام ٢٠١٧ وبمتوسط

سنوي بلغ حوالي ٢٢٠٥.٤ مليون دولار. اما إجمالي قيمة الوارداتها البنينة الكلية في نفس الفترة قد تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي ٤٤٠.٤ مليون دولار عام ٢٠٠٧، وحد أقصى بلغ حوالي ١٧٧٣.٥ مليون دولار عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٨١٧.٤ مليون دولار. بينما إجمالي قيمة التجارة الخارجية الكلية الامارات الي السعودية خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي ١٣٧١.٩ مليون دولار عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ حوالي ٦٨٠٩.٤ مليون دولار عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٠٢٢.٩ مليون دولار، اما الميزان التجاري الكلي لصادرات وواردات السعودية الكلية الي الامارات تبين أن قيمته تراوحت بين اقصى فائض يقدر بحوالي ٣٢٦٢.٤ مليون دولار ٢٠١٧، وحد أدني بلغ حوالي ٤٣١.٣ مليون دولار عام ٢٠٠٦، بمتوسط عام يعكس فائض يقدر بحوالي ١٣٨٧.٩ مليون دولار.

جدول رقم(٩) تطور قيمة التجارة الخارجية الكلية البنينة بين الامارات والكويت خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٧) (قيمة مليون دولار)

السنوات	قيمة صادرات الامارات مع الكويت	قيمة واردات الامارات من الكويت	التجارة الخارجية الكلية للامارات مع الكويت	الميزان التجاري مع الامارات مع الكويت
٢٠٠٦	٩٠١.٦	٤٧٠.٣	١٣٧١.٩	٤٣١.٣
٢٠٠٧	١٢٥٨.٢	٤٤٠.٤	١٦٩٨.٦	٨١٧.٨
٢٠٠٨	١٠٦٥.٦	٥١٣.١	١٥٧٨.٧	٥٥٢.٥
٢٠٠٩	١١٨٦.١	٤٤٥.٧	١٦٣١.٨	٧٤٠.٤
٢٠١٠	١٤١٩.١	٦٠١.٥	٢٠٢٠.٦	٨١٧.٦
٢٠١١	٢١٩٤.١	٨٧٨.٢	٣٠٧٢.٣	١٣١٥.٩
٢٠١٢	٢١٣٣.٩	٩٠٨.٨	٣٠٤٢.٧	١٢٢٥.١
٢٠١٣	٢٦٦٤.٩	١١٤٠.٦	٣٨٠٥.٥	١٥٢٤.٣
٢٠١٤	٢٩٥٤.٥	٩٦٢.١	٣٩١٦.٦	١٩٩٢.٤
٢٠١٥	٣١٣٧.٩	٧٥١.٢	٣٨٨٩.١	٢٣٨٦.٧

١٥٨٩.٤	٣٤٣٨.٢	٩٢٤.٤	٢٥١٣.٨	٢٠١٦
٣٢٦٢.٤	٦٨٠٩.٤	١٧٧٣.٥	٥٠٣٥.٩	٢٠١٧
١٣٨٧.٩	٣٠٢٢.٩	٨١٧.٤	٢٢٠٥.٤	المتوسط

المصدر: نشرة التجارة الخارجية للمنطقة العربية، أعداد متفرقة.

كما تشير البيانات المدونة في الجدول رقم (١٠) لمعادلات الاتجاه الزمني العام الي وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الصادرات البينية الكلية بين الامارات والكويت تقدر بحوالي ٢٩٣,٠١ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ١٣,٢%، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٨٠% من التغيرات الحادثة تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن. اما بالنسبة للواردات هناك زيادة معنوية إحصائياً بلغت حوالي ٨٥.٩ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ١٠.٥%، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٦٥% من التغيرات الحادثة تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن. بينما تبين هناك زيادة معنوية إحصائياً في قيمة التجارة البينية الكلية الامارات الي الكويت بلغت حوالي ٣٧٨.٩ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ١٢.٥%، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٧٨% من التغيرات الحادثة تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، بينما تبين هناك زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الميزان التجاري الكلية بين الامارات و الكويت بلغت حوالي ٢٠٧.٠٤ مليون دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ١٤.٩%، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٨٠% من التغيرات الحادثة تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

جدول رقم (١٠): الإتجاه الزمني العام لقيمة التجارة البينية الكلية للسعودية والكويت خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧)

البيان	المعادلة	ر	ف	معدل التغير السنوي (%)
قيمة الصادرات البينية الكلية	ص ^٨ = ٣٠٠.٨ + ٢٩٣.٠١ س ^٨ (٦,٣٦)**	٠,٨٠	٤٠,٥**	١٣.٢
قيمة الواردات البينية الكلية	ص ^٨ = ٢٥٨.٦ + ٨٥.٩ س ^٨ (٤,٣٨)**	٠,٦٥	١٩,٢**	١٠.٥
التجارة البينية الكلية	ص ^٨ = ٥٥٩.٥ + ٣٧٨.٩ س ^٨ (٦,٠٤)**	٠,٧٨	٣٦,٤**	١٢.٥
الميزان التجاري الكلي	ص ^٨ = ٤٢.٢ + ٢٠٧.٠٤ س ^٨ (٦,٣٥)**	٠,٨٠	٤٠,٢**	١٤.٩

حيث ص. تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة ه ،
س. تشير إلى ترتيب عنصر الزمن حيث ه = ١ ، ٢ ، ٣ ، ... ، ٢٠ ، ر تشير إلى معامل التحديد.
المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (١).

المراجع

- ١- جاسم بن محمد الفاسمي، آفاق التنمية والتكامل الاقتصادي بين دول الجزيرة العربية، مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٩٩.
- ٢- بيلا بلاسا هو اقتصادي هنغاري، ولد في بوادبست في عام ١٩٢٨ وتوفي في عام ١٩٩١، وعمل مع بول سامويلسون نظرية التكامل الاقتصادي ١٩٦١.
- ٣- فؤاد أبوستيت، التكتلات الاقتصادية في عصر العولمة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤.
- ٤- محمد هشام خواجيكة، التكتلات الاقتصادية الدولية، جامعة حلب، مديرية المطبوعات الجامعية، ١٩٧٢.

٥- إكرام عبد الرحيم، التحديات المستقبلية للتكتل الاقتصادي العربي ، القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٢.

٦- عبد الرحمن تيشوري، التكامل الاقتصادي العربي في مواجهة التحديات، مقال اقتصادي منشور علي التالي، www.rezgar.com.

٧- أحمد فريد مصطفى، محمد عبد المنعم عفر، الاقتصاد الدولي، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية، ١٩٩٩.

٨- رسلان خصور (كتور) تطور التجارة العربية البينية في ظل منطقة التجارة العربية- حالة سورية، مجلة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٢٨)، العدد (٣)، دمشق، سورسا، ٢٠٠٦.

٩- محمود محمد فواز (دكتور)، سرحان أحمد عبد اللطيف سليمان (دكتور)، التحليل الاقتصادي لكفاءة التجارة الخارجية البينية الكلية العربية وآفاق تطورها، المؤتمر الثالث والعشرون للاقتصاديين الزراعيين ١١-١٢ نوفمبر ٢٠١٥.

١٠- سرحان أحمد عبد اللطيف سليمان (دكتور)، التجارة الخارجية البينية الكلية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومؤشرات كفاءتها في ظل المتغيرات الاقليمية الراهنة. المؤتمر الثالث والعشرون للاقتصاديين الزراعيين ١١-١٢ نوفمبر ٢٠١٥.

١١- الخريجي، عبدالله علي، محددات التجارة الحرة والنقلة المتوازنة في التجارة

البيئية بين دول مجلي التعاون لدول الخليج العربية ، مجلة التعاون العدد ٤١ ،

.١٩٩٦

١٢- نشرة التجارة الخارجية للمنطقة العربية،